

"إسلوب مبتكر لرفع كفاءة آلة القانون من خلال الدمج بين بعض الأساليب القديمة والمعاصرة"

د/ صابر عبد الستار محمود

مقدمة:

مع التقدم الإلكتروني وظهور الإنترنت أصبح العالم كقرية صغيرة ، فقد أتاح التواصل والإندماج الحضاري بين دول العالم أجمع شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، مما أفرز ألوان موسيقية عديدة وجديدة تكونت من خلال التأثير والإندماج بين الحضارات والثقافات المختلفة، وقد أوجب ذلك على العازفين والفنانين بشكل عام الإلمام بالألوان الموسيقية المختلفة، وكان الغرض من تقديم هذا البحث إلقاء الضوء على نموذج من هذا الإندماج الفني من خلال آلة القانون التي هي من أهم الآلات الموسيقية الشرقية، وقد كان يُطلق عليها في الماضي دستور النغم^(٣٧) نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه سواء في الموسيقى الآلية أو في مصاحبة الغناء خاصة المصاحبة الإرتجالية للموال وقد حدث تأثير كبير في أسلوب العزف عليها، من خلال الإحتكاك بالمدارس الموسيقية المختلفة، فأراد الباحث في هذا البحث أن يقوم بدمج بعض الأساليب الحديثة مع الأسلوب التقليدي في العزف على آلة القانون، مما ينتج عنه أسلوب جديد رفع كفاءة دارجي آلة القانون، مما يؤثر بشكل إيجابي على دور آلة القانون في الموسيقى العربية والمعاصرة بشكل عام.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في عدم وجود منهج متطور وإسلوب حديث للعزف على آلة القانون، ودائماً ما يقوم عازف آلة القانون بالإجتهد في وضع أسلوب الأداء المناسب لأداء الجمل

(١) زينب محمد العربي . أثر استخدام تعدد الاصابع في العزف على آلة القانون لتحسين الاداء ، رسالة دكتوراة ، بحث غير منشور ، اكااديمية الفنون ، ١٩٩٢ م .

الموسيقية الحديثة والمختلفة، ويكون ذلك من وجهة نظره الشخصية وحسب خبرته في العزف على الآلة ، مما دفع الباحث إلى وضع أسلوب مبتكر للدمج بين الإسلوب القديم والمعاصر في العزف على آلة القانون.

أهداف البحث :

- ١- التعرف على التقنيات العزفية التي تستخدم في العزف على آلة القانون قديما وحديثا.
- ٢- وضع إسلوب مبتكر ومعاصر والدمج بينهما لرفع كفاءة دارسي آلة القانون.

أهمية البحث :

بتحقيق هدفي البحث يمكن وضع إسلوب مبتكر لرفع كفاءة دارسي آلة القانون من خلال الدمج بين بعض الأساليب القديمة والمعاصرة"

تساؤلات البحث :

- ١- ما التقنيات العزفية التي تستخدم في العزف على آلة القانون قديما وحديثا ؟
- ٢ : ما الإسلوب المبتكر في العزف على آلة القانون الذي يؤدي إلى رفع كفاءة دارسي الآلة؟

حدود البحث :

- حدود زمنية : أوائل القرن الحادي والعشرون .
- حدود مكانية : جمهورية مصر العربية .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو يهتم بالوحدات أو الشروط أو العلاقات التي وجد بالفعل وقد يشمل الآراء حولها والإتجاهات إزاءها وكذلك العمليات التي تتضمنها و

الأثار التي تحدثها والمتجهات الى تنزع إليها، وقد يوصف الماضي والحاضر أو المستقبل والبحوث الوصفية تقريريه بدون تدخل الأحكام القيمة عادةً (٣٨).

أدوات البحث :

- ١- المدونات الموسيقية .
- ٢- آلة القانون .
- ٣- التسجيلات الصوتية .

عينة البحث :

بعض التمرينات المقترحة من قبل الباحث قام فيها بالدمج بين الإسلوبين (القديم والمعاصر).

مصطلحات البحث :

الأداء كمصطلح لغوي:

" أدى الشيء: قام به وأدى الدين أي قضاها، أدى الصلاة أقامها لوقتها، وأدى الشهادة أدلى بها، وأدى إليه الشيء أوصله إليه. الأداء: التأدية وأداء التلاوة " .

الأداء كمصطلح فني:

" الأداء هو عزف النص الموسيقي أو الغنائي لتوصيله إلى المستمع (٣٩).

الصيغة القالب:

نموذج البناء الموسيقي والإطار الذي تبنى على اساسه المقطوعات الموسيقية، ويعتمد فيها المؤلف على افكاره في المعالجة والصناعة والحرفية الموسيقية ويجرى عليها تنويعات واستطرادات عديدة (٤٠).

(١) فؤاد أبو حطب , أمال صادق: " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسيه والتربويه والإجتماعية , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصريه, ١٩٩١م , ص ١٠٥ .
(١) عبد الله الكردي: المرجع السابق.

العزف التقليدي:

من أهم الأساليب العزفية على آلة القانون، حيث تعزف اليد اليمنى النغمة الأصلية بينما تتفرد اليد اليسرى بقرار تلك النغمة في نفس الوقت مما يساعد على تضخيم الصوت^(٤١).

ملامح التقنية:

المساحة الصوتية للآلة ومدى صعوبتها في بعض مناطقها ومدى العلاقة بين أوقات السكوت في كل لحظة ومدى الرؤية الفنية للأوركسترا وأدائه عند عزف الآلة المنفردة وعند توقفها عن العزف^(٤٢).

الأسلوب:

هو أسلوب المؤلف وطريقة التعبير عن فكره ومشاعره وهو اللهجة أو الطريقة التي يعبر بها المؤلف عن أفكاره ومشاعره ورؤية الفنية^(٤٣).

الأتشكاتورا:

عبارة عن نوتة صغيرة يقسمها خط في ذيلها وبذلك تكون سريعة وتنتقطع زما من بداية النوتة الأساسية التي تليها.

التقنيات العزفية:

هو المهارة العزفية الناتجة عن إكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف , من أصابع ويد وزراع ومفاصل بطريقة سليمة لتأهيل عزف مقطوعة موسيقية^(٤٤).

(١) أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ص ٢٨٨

(٢) فؤاد زكريا، مع الموسيقي، المكتبة الثقافية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ٩٤٠

(٤) أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، مرجع سابق، ص ٦٢

(٥) أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، مرجع سابق، ص ٦٢

(١) ميريل شوقي سوريال بولس: تدريبات تمهيدية مقترحة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون , رسالة ماجستير ,كلية تربية موسيقية , جامعة حلوان , ٢٠٠٦.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع سيقوم الباحث بترتيبها ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث كما يلي :-
الدراسة الأولى:

" آلة القانون وتطوير أسلوب العزف عليها (٤٥)"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب المتنوعة في العزف على آلة القانون، ومن رواد العزف على هذه الآلة (محمد العقاد الكبير- إبراهيم العريان -مصطفى رضا- محمدعبد صالح - كامل إبراهيم - أمين فهمي - أحمد فؤاد حسن).

مدى الارتباط والاختلاف

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناولها بعض أساليب التطوير لبعض رواد العزف على آلة القانون وكان ذلك في حدود المدرسة التقليدية القديمة ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفى موحد ومدروس ومتقن عالية على آلة القانون

الدراسة الثانية

" دراسة تدريبية لرفع مستوى آلة القانون (٤٦)"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريبات المقترحة الخاصة بإستخدام العُرب، التي تساعد على الإرتقاء بالمهارات العزفية في أداء الإنتقالات اللحنية المقامية والقراءة الوهلية للمعزوفات

(٢) نبيل عبد الهادي شورة : آلة القانون وتطوير أسلوب العزف عليها - رسالة ماجستير - بحث غير منشور - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٧٥ م .

(١) مایسة عبد الغنى : دراسة تدريبية لرفع مستوى آلة القانون ,رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالي للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة - ١٩٨٨ م



على آلة القانون، ذلك بما يتلائم وتدرّس الآلة بالمرحلة العليا بالمعهد العالي للموسيقى العربية وذلك من خلال تدريبات خاصة لإستخدام العُرب في عزف الإنتقالات المقامية أدت إلى رفع مستوى أداء الدراسين .

مدى الارتباط والاختلاف

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الإهتمام برفع مستوى الأداء على آلة القانون ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفى موحد ومدرّس ومتفق عليه على آلة القانون .

الدراسة الثالثة :

" أثر استخدام تعدد الأصابع في العزف على آلة القانون لتحسين الأداء (٤٧)"

هدفت هذه الدراسة إلى تذليل بعض الصعوبات العزفية المرتبطة بالأجزاء السريعة، خاصة ذات القفزات اللحنية المتعددة من خلال رفع مستوى الأداء لعزف قالب اللونجا السريع بالأسلوب الحديث المتطور (تعدد العزف بالأصابع) .

مدى الارتباط والاختلاف

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث التدريبات المبتكرة وأساليب العزف المختلفة التي تساعد على رفع مستوى أداء قالب اللونجا السريع ، ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفى موحد ومدرّس ومتفق عليه على آلة القانون .

(٢) زينب محمد العربي : أثر استخدام تعدد الأصابع في العزف على آلة القانون لتحسين الأداء - رسال العالي للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة - ١٩٩٢ .

الدراسة الرابعة:

" برنامج مقترح لتذليل صعوبات أداء المؤلفات المعاصرة ذات المستوى الفني المتقدم لآلة القانون^(٤٨)"

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين مستوى أداء دارسي آلة القانون للتقنيات العزفية التي قد تساعدهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في أداء المؤلفات المعاصرة ذات المستوى الفني المتقدم ، وذلك من خلال بعض التمارين التكنيكية المقترحة لتذليل الصعوبات الخاصة بمنهج السنة الرابعة بمرحلة البكالوريوس بالمعهد والذي يتضمن قالب السماعي واللونجا والمقطوعة

مدى الارتباط والاختلاف :

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الإهتمام بأساليب العزف والتقنيات الخاصة بآلة القانون من هذه المؤلفات ووضعها في برنامج تجريبي مقترح يساعد على رفع مستوى أدائها ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفي موحد ومدروس ومتفق عليه على آلة القانون .

الدراسة الخامسة:

" دور آلة القانون في الأوركسترا من خلال بعض المؤلفات الحديثة "^(٤٩)

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء ودراسة دور آلة القانون في الأوركسترا وتحليله بشكل تفصيلي وإستخراج منها التكنيكات الموجودة بها لتسهيل أدائها على آلة القانون ، و تحسين

(١) أيمن حسين جنيد : برنامج مقترح لتذليل صعوبات أداء المؤلفات المعاصرة ذات المستوى الفني المتقدم لآلة القانون - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالي للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - ٢٠٠٢ .
(٢) صابر عبدالستار : دور آلة القانون في الأوركسترا من خلال بعض المؤلفات الحديثة - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالي للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - ٢٠١١ .

مستوى أداء دارسي آلة القانون للتقنيات العزفية التي قد تساعدهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في أداء المؤلفات الأوركسترالية المعاصرة ذات المستوى الفني المتقدم ، وذلك من خلال بعض التمارين التكنيكية المقترحة لتذليل الصعوبات الخاصة الموجودة بهذه الأعمال .

مدى الارتباط والاختلاف :

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الإهتمام بأساليب العزف والتقنيات الخاصة بآلة القانون من خلال دوره في المؤلفات الكلاسيكية بمصاحبة الأوركسترا ووضعها في برنامج تجريبي مقترح يساعد على رفع مستوى أدائها عزف القانون ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفي موحد ومدروس ومتقن عالية على آلة القانون .

وينقسم هذا البحث إلى إطارين :

١- الإطار النظري ويشمل

2022

أولاً نبذة تاريخية عن آلة القانون .

ثانياً أساليب العزف على آلة القانون.

ثالثاً نماذج من المهارات العزفية التقليدية على آلة القانون.

رابعاً نماذج من المهارات العزفية الحديثة على آلة القانون.

خامساً مؤلفات آلة القانون.

٢- الإطار التطبيقي ويشمل

أولاً نموذج الترقيم المقترح لأصابع اليد اليمنى واليد اليسرى.

ثانياً إشارات الإختصار الخاصة بآلة القانون.

ثالثاً نماذج التمرينات المقترحة المستخدمة في الأسلوب الحديث .

(الإطار النظري)

أولا تاريخ عن آلة القانون :

عندما نتبع الرحلة التاريخية لآلة القانون عبر العصور المختلفة سنجدها سلسلة حلقات تطورت تدريجياً منذ أقدم العصور بدءاً بنشأة الآلات الوترية حتى استقرت في شكلها الحالي ، ولقد ذكر أن الفارابي هو الذي اخترع هذه الآلة ولكن الأرجح أن يكون قد قام ببعض التعديلات والتطوير على آلة القانون: (٥٠)

عندما نتبع الرحلة التاريخية لآلة القانون عبر العصور المختلفة سنجدها سلسلة حلقات تطورت تدريجياً منذ أقدم العصور بدءاً بنشأة الآلات الوترية حتى استقرت في شكلها الحالي، ولقد ذكر أن الفارابي هو الذي اخترع هذه الآلة ولكن الأرجح أن يكون قد عدل صناعتها وهذبها، فهي آلة عريقة تواجدت في مختلف الحضارات القديمة وإن أخذت تسميات وأشكال أخرى اختلفت عن شكلها الذي نراه عليه الآن.

قد ظهرت هذه الآلة في بعض الحضارات الأولى كما في الحضارة المصرية الفرعونية والتي ظهر فيها آلة (الجنك)، أما الحضارة الآشورية في غرب آسيا فقد ظهرت فيها آلة الآشور، أما الحضارة الإغريقية القديمة فقد ظهر فيها آلة (المونوكورد).

وجدير بالذكر أن آلة القانون قال عنها الكثير من المؤرخين أنها من أغنى الآلات أنغاما ووجدتها في التخت الشرق في وسط الآلات يمثل أساس الكمال والنظام به.

المساحة الصوتية لآلة القانون:

تبدأ آلة القانون من درجة قرار اليكاه إلى جواب درجة المحير، فهي عبارة عن ثلاثة دواوين ومسافة خامسة تامة.

(١) نبيل شورة: التخت العربي . نشأته وتطوره الفني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة

حلوان، القاهرة، ١٩٨١م، ص ٤٩

- ١- ديوان القرارات من درجة (قرار اليكاه إلى درجة اليكاه).
- ٢- الديوان الأوسط من درجة اليكاه إلى درجة النوا .
- ٣- ديوان الجوابات من درجة النوا إلى درجة السهم.
- ٤- مسافة الخامسة التامة من درجة السهم إلى درجة جواب المحير .

ثانياً أساليب العزف على آلة القانون

(أ) . العزف بالطريقة التقليدية:

وهي المهارات الأساسية التي تركزت لتدريب العازف على الأداء بالاسلوب التقليدي، الذي يقوم بإبراز دور آلة القانون وخاصة في انفرادها في مصاحبة المغنى، لترجم له وتتابعه في غناء الليالي والموال أثناء الوصلة الغنائية هذا بالإضافة لأداء المعزوفات التقليدية مثل (السماعي . البشرف، اللونجا، التحميلة، الخ...)، بالإضافة إلى ذلك المشاركة في العزف مع التخت لمصاحبة مجموعة المذهبية أثناء أداء القوالب الغنائية التقليدية مثل (الموشح، الدور، الطقطوقة، القصيدة، إلخ...)

ثالثاً نماذج من المهارات العزفية التقليدية على آلة القانون:

- ١- العزف بكلتا اليدين معاً محصوراً بينهما مسافة أوكتاف.
- ٢- التحويل النغمي ويتم بطريقتين وهما (العفق , أستخدام العرب).
- ٣- التبديل (بأنواع مختلفة).
- ٤- ملء الأزمنة العريضة (الفرداج).
- ٥- الزخارف (بأنواعها).
- ٦- الأربيجات.

المهارات العزفية الأساسية لآلة القانون:

١- مهارة العزف بكلتا اليدين معاً محصوراً بينهما مسافة أوكتاف:

وتعتبر هذه المهارة من أهم المهارات العزفية الأساسية لآلة القانون، وخاصة بالنسبة للطالب المبتدئ وتمر هذه المهارة في تطبيقها على ثالث مراحل وهي على التوالي:

- ١- تدريب سبابة اليد اليسرى منفردة بتدريبات خاصة.
- ٢- تدريب سبابة اليد اليمنى منفردة بتدريبات خاصة.

٣- جمع اليدين معاً في تدريبات خاصة، يراعى فيها التدرج في السرعة والصعوبة.

٢- مهارة التحويل النغمى: (٥١)

يتم التحويل النغمى في آلة القانون بإستخدام ثلاثة طرق، وذلك حسب ما يتطلبه نوع التحويل
إستخدام " البكرة المتحركة , العُرب , العفق , البصم ."

(أ) البكرة المتحركة: (٥٢)

قطعة من سن الفيل توضع تحت الوتر، يقدمها العازف ويؤخرها حسب إرادته، إبتكر هذه
الطريقة عازف القانون "محمد المهدي".

كان أول من إستخدم العرب عازف القانون " محمد القباني " حوالي عام ٩١٠م، وذادت العرب
بعد ذلك إلى ما وصلت إليه الآن.

(ب) التحويل عن طريق العُرب:

لإستخدام ماكينة تحويل الأنغام " العُرب " يجب مراعاة الأتي :

يتم رفع اليد اليسرى للتحويل النغمى بإستخدام العرب في المكان المحدد في كل تمرين، ثم عودة نفس اليد
لتؤدي مع اليد اليمنى بعد عملية التحويل النغمى، وبذلك قد نكون وصلنا لأستمرارية عزف اليد اليسرى
مع اليد اليمنى في غالبية النص الموسيقي.

أن يتم التحويل بالاستداد عند وجود درجة صوتية مكررو، فيتم بعدها إستخدام اليد اليسرى
للتحويل في الديوان الأوسط، ثم ديوان القرارات، وبعده يتم ملاحقة اليد اليسرى باليد اليمنى فيتم
اتحاد اليدين معاً مع الإحتفاظ بمسافة الديوان.

(ج) مهارة العفق:

وتتم مهارة العفق بإستخدام إبهام اليد اليسرى لعفق الأوتار، وذلك بهدف إستخدام النغمات التي
تكون عارضة أو مفاجئة، أو تكون سريعة لا يمكن إستخراجها بواسطة ماكينة تحويل الأنغام " العُرب

(١) نبيل شورة: آلة القانون وتطور أسلوب العزف عليها، مرجع سابق، ص ٥٠، ٥٢.

(٢) نبيل شورة: المرجع السابق، ص ٥٠، ٥٢.

"، ويستلزم هذا تدريبات على التلوين الكروماتيكي المباشر وغير مباشر، أو التدريبات على العلامات العارضة أو المفاجئة.

(د) مهارة البصم:

وتتم هذه المهارة بالعفق بإبهام اليد اليسرى بعد عزف الوتر المطلق بسبابة اليد اليمنى، أى أن البصم لا يصاحبه عزف الوتر ويكون الصوت الصادر منه نتيجة تأثير عزف سبابة اليد اليمنى للوتر المطلق.

٣- مهارة التبديل (بأنواعه المختلفة): (٥٣)

يتم فى العزف على آلة القانون بإستخدام إصبعى سبابة اليد اليمنى وسبابة اليد اليسرى بالتناوب والتتابع.

وتهدف هذه المهارة أن يصبح فى مقدور عازف آلة القانون الأداء الجيد للأحان التى تحتوى على إيقاعات سريعة متلاحقة، والوصول إلى مستوى جيد من الأداء، لا عن طريق التدريب العلمى المتواصل، ولمهارة التبديل أشكال متنوعة نذكر منها:

- التبديل بين النغمات المتسلسلة " بين خطوة وخطوة " .
- التبديل بين النغمات الغير متسلسلة " بين خطوة وقفزة " .
- تبديل القفزات المتتالية.

(ب) العزف بالطريقة الحديثة على آلة القانون:

تستخدم المهارات الحديثة لأداء المؤلفات المتطورة لآلة القانون منها مؤلفات للقانون مع الأوركسترا مثل كونشيرتو القانون " رفعت جرانة" وفتنازي القانون "فؤاد الظاهرى " وكونشيرتو "

(١) عبير نمر إبراهيم عثمان: تدريبات تكنولوجية مبتكرة مستوحاه من الأغنية الفنية فى قالب الغناء العربى المعاصر لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.

القانون لعبد الفتاح منسى " وفانتازى نهر النيل "نبيل شورى "ورقصة إسكندراني " عطية شرارة ".
أو المؤلفات التي يمكن أدائها على آلة القانون حتى وإن لم تكن مؤلفة خصيصا لآلة القانون.
رابعاً نماذج من المهارت العزفية الحديثة على آلة القانون:
١- تعدد التصويت:

(المسافات الهارمونية , التآلفات الهارمونية , الكونترابوينت , الكونترير)

٢- العزف بثلاث أصابع أو أكثر .

٣- ملئ الأزمنه العريضة باستخدام اليد المنى فقط.

٤- العزف بالنبر^(٥٤).

مؤلفات آلة القانون:

وقد أشتملت مؤلفات آلة القانون على نوعين أساسيين هما .

النوع الأول:

ويشمل على المعزوفات التقليدية ,مثل قالب البشرف والسماعى , التحميلة , البولكا , إلى جانب دور آلة القانون فى التخت , حيث أن عازف القانون يقوم بأداء التقاسيم مُستعرضا خلالها أحاسيسه وأبتكاراته التي يستعرضها قبل أداء الوصلة الغنائية , كما تصاحب هذه الآلة المطرب أثناء غنائه الليالى والموال وترجم له, مما يُظهر إمكانيات العازف فى مدى سرعة إدراكه عند المصاحبة دون أن يسبق المغنى فى نغم أو يتأخر عنه أى أن دور آلة القانون وعازفه فى النوع الأول يقتصر على انفراد العازف بالقانون مع المغنى فى لياليه وموالة فى التقاسيم المصاحبة والتمهيدية له , الى جانب عزفة ضمن عازفى التخت أو الفرقة الموسيقية للمعزوفات التقليدية.

(١) عبير نمر إبراهيم عثمان، المرجع السابق.

النوع الثاني:-

خامساً المؤلفات الحديثة لآلة القانون :-

ويشتمل على المؤلفات الحديثة (الغير تقليدية) من المقطوعات الموسيقية التي صيغت تحت أسم فنتازى أو كونشيرتو أو مقطوعة حرة تحتوى على أنماط جديدة من المهارات العزفية كإستخدام إستقلال اليدين ، وذلك باضافة أنواع بسيطة من تعدد التصويت ، وهذا النوع يحتاج الى مهارات جديدة مناسبة^(٥٥).

لاحظ الباحث ندرة المؤلفات الموسيقية الشرقية بشكل عام والمؤلفات التي ألقت خصيصاً لآلة القانون بشكل خاص، وبالرغم من وجود بعض المؤلفات مثل (سماعى هزام/عبده صالح، وسماعى بيأتى / إبراهيم العريان، ولونجا حجاز كار كرد وبعض المقطوعات القصيرة /عبد الفتاح منسى، وشقاوة إصبع ومجرد رأي / سيد رجب، ولغة القانون/ أمير عبد المجيد / وبعض المؤلفات الحديثة لنبيل شورة / وعبدالله الكردي) بالإضافة إلى ٣ كونشيرتو للقانون(كونشيرتو رفعت جرانه، كونشيرتو فؤاد الظاهري، كونشيرتو عبد الفتاح منسى وعطية شرارة) ولكن لا يعد ذلك كافياً لآلة عريقة ومحورية مثل آلة القانون كما أن معظم هذه المؤلفات لا تتطرق للأساليب والتقنيات الحديثة فى الأداء .وإنطلاقاً من أهمية وجود مؤلفات تم تأليفها خصيصاً لآلة القانون تحاكي وتبرز التقنيات الأساسية والحديثة لآلة القانون، فقد قام الباحث بتأليف عدة مؤلفات لآلة القانون، وتتنوع بين القوالب الشرقية التقليدية والموسيقى الصوفية، والموسيقى الحرة، التي تبرز إمكانيات ومواطن الجمال بآلة القانون.منها فى قالب اللونجا مثل (لونجا الفراشة ولونجا ماجير) وفى قالب السماعي مثل (السماعي البيأتى والسماعي النهاوند) وفى العديد من الموسيقى الصوفية مثل (سيدنا القطب، تسابيح، المولد) والموسيقى الحرة مثل (موسيقى فرح، موسيقى

(١) سميرة إبراهيم أبو الفضل: دراسة تقنية لكونشيرتو القانون والأوركسترا،رسالة دكتوراه،غيرمنشورة،القاهرة

١٩٩١م، ص ٢١، ٢٠.

جنوب، موسيقى حجاز، موسيقى جديدة، موسيقى روح، موسيقى غريب من هنا، موسيقى حنين، موسيقى الياسمين).

الأسلوب الحديث لدراسة القانون :

يتبع الباحث أسلوب حديثاً في تدريس آلة القانون تم إعداده من قبل الباحث وذلك من خلال تجربته الشخصية حيث أنه يقوم بالتدريس والإشراف علي فصل القانون بمركز تنمية المواهب بدار الأوبرا المصرية وذلك منذ عام ٢٠٠١ وحتى الآن، وأراد أن يقدم في هذا البحث أسلوب يجمع بين الطريقة التقليدية ومقتطفات من المدارس العزفية المعاصرة في العزف علي آلة القانون، وذلك من خلال وضع عدة تمرينات تقنية مستنبطة من العديد من الأعمال الفنية التقليدية والمعاصرة وقد تم ترتيب وتنسيق هذه التمرينات بشكل تدريجي حسب مستوي الدارس ويبدء من الصفر حتى الإحتراف، مع مراعات أن تشتمل على التقنيات الحديثة التي تمكن العازف من أداء الألوان الموسيقية الحديثة المختلفة، كما تم وضع نماذج تطبيقية من الأعمال الفنية القديمة والمعاصرة ، وبعض النماذج التطبيقية من أعمال ألفتها الباحثة حديثاً خصيصاً لآلة القانون، وإستخدم في أدائها العديد من التقنيات الحديثة لآلة القانون.

أولاً مرحلة التعلم الفردي :

يبدء دارس آلة القانون مع المدرس بشكل فردي وبالطريقة التقليدية المصرية تماماً للحفاظ على طبيعة آلة القانون وتأكيد ريادة الطريقة التقليدية في العزف على آلة القانون، وفي أول درس يبدء الدارس بالتعرف على أجزاء آلة القانون، والطريقة الصحيحة لوضع الكستان والريشة، وأيضاً طريقة الجلوس الصحيحة، ثم يبدء بوضع اليد اليمنى على آلة القانون، ، ثم يقوم بوضع اليد اليسرى ، ثم يتعلم كيفية العزف بكلتا اليدين على بعد ديوان ، وفي هذه الفترة يهتم المدرس بأن يصل الدارس على قدر لا بأس به من التحكم والسيطرة علي يديه أثناء العزف علي آلة القانون قدر المستطاع.

- بعد ثبات اليد اليمنى واليسرى نسبياً، يقوم الدارس بعزف السلم على بعد أوكتاف صعوداً وهبوطاً مع أداء السلم الهابط (أثناء النزول) مرة بالنبر ومرة أخرى بالزحلقة.

- ثم يأتي دور القفزات والتي تبدأ بالفقرة الثالثة ثم الفقرة الرابعة ويؤديها الدارس على بعد أوكتاف.

- ثم يقوم المدرس بعد ذلك برفع كفاءة ولياقة اليد اليسرى من خلال تمرينات التوازن (Balance)

وذلك إستعداداً لتأهيل اليدين لأداء التقنيات السريعة مثل التبديل والفرداش. ثم يبدأ الدارس في دراسة مقطوعة موسيقية تطبيقية، ويستمر العمل على هذا النحو بإضافة التقنيات الأساسية لآلة القانون التمرين تلو الآخر بنفس ترتيب التمرينات الموضح بالبحث.

ثانياً التعلم في مجموعات:-

التعلم في مجموعات هو مرحلة تالية للتعلم الفردي والذي يتعلم فيه الدارس:-

- كيفية العزف في مجموعة آداب ومهارات العزف الجماعي .

- وأن يكون له دور محدد يقوم به .

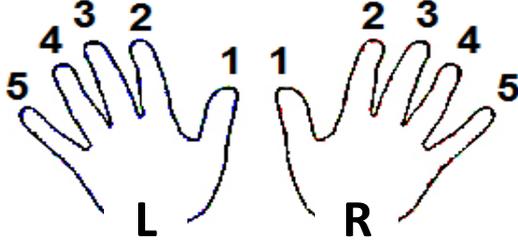
- والتعود على سماع أصوات مصاحبة وأن يعزف بمصاحبة الإيقاع .

- وأن يتعود الدارس على الإلتزام بالإشارة وبالسرعات التي تحدد له.

كما يبدأ في التعرف على الأساليب المختلفة في العزف على آلة القانون، وبدء دراسة أهم ما يميز هذه الأساليب من تقنيات مثل الريشة المقلوبة (الصدة والردة) ، وتمرينات الفرداش باستخدام سبابة اليد اليمنى فقط ، وتنوع باقي التمرينات ما بين الأربيجات والريشة المقلوبة ، ويستمر العمل على هذا النحو بإضافة التقنيات الحديثة لآلة القانون التمرين تلو الآخر بنفس ترتيب التمرينات الموضح بالبحث حتى الوصول إلى آخر تمرين.

(الإطار التطبيقي)

أولاً نموذج الترقيم المقترح لأصابع اليد اليمنى و اليسرى:



ثانياً إشارات الاختصار والتدوين :

قام الباحث بوضع بعض إشارات الاختصار لإستخدامها فى أسلوب العزف على آلة القانون, ويتم العمل بالإشارة الموضحة على النوته الموسيقيه إلى أن تتظهر الإشاره التاليه.

م	العلامة	شرح وتعريف العلامة
١	R	يرمز إلي العزف باليد اليمنى فقط وهو أختصار لكلمة (Right)
٢	L	يرمز إلي العزف باليد اليسرى فقط وهو أختصار لكلمة (Left)
٣		يرمز إلى الفرداش (الصوت المتصل) بسبابة اليد اليمنى فقط
٤		يرمز إلى الفرداش (الصوت المتصل) بسبابتي كلتا اليدين على نفس النغمة.
٥		يرمز إلى الفرداش (الصوت المتصل) بكلتا اليدين معاعلى بعد أوكتاف
٦		يرمز إلى العزف بكلتا اليدين معاً على بعد أوكتاف



يرمز إلى العزف بكلتا اليدين معاً بقنية التبدل والذي يبدأ باليد اليمنى ثم اليد اليسرى بشكل متتالي	R L	٧
يرمز إلى مكان خفض العربة ويوضع في المكان المراد خفض العربة فية مع إضافة اسم العربة المراد خفضها علي يسار السهم	↓	٨
يرمز إلى مكان رفع العربة ويوضع في المكان المراد رفع العربة فية مع إضافة اسم العربة المراد رفعها علي يسار السهم	↑	٩
يرمز إلى خفض عربة و رفعها بسرعة بعد أداء نغمة واحدة	↑↓	١٠
يرمز إلى رفع عربة و خفضها بسرعة بعد أداء نغمة واحدة	↓↑	١١
يرمز إلى العفق على الأوتار بإبهام اليد اليسرى ويوضع في المكان المراد العفق فية مع إضافة اسم النغمة المراد عفقا علي يسار العلامة	○	١٢
زحلقة (Legato) يرمز إلى زحلقة السبابة على الأوتار دون رفعها سواء كان ذلك على وترين متتاليين أو أكثر	♫	١٣
نبر (Staccato) يرمز إلى أداء السبابة لكل وتر علي حدا دون الزحلقة سواء كان ذلك على وترين متتاليين أو أكثر، ويؤدي ذلك الشكل باليد اليمنى فقط أو باليد اليسرى فقط أو اليدين معاً	♫	١٤
(forte) يرمز إلي أداء النغمة بضغط قوي، ويوضع على		١٥

النغمة المراد أدائها بضغط أقوى من باقى النغمات، وغالباً ما يكون على نغمة تعزف باليد اليمنى	<	
(piano) يرمز إلى أداء النغمة بضعف، ويوضع على النغمة المراد أدائها بصوت منخفض عن باقى النغمات	P	١٦
يرمز إلى أداء النغمة الأساسية باليد اليمنى مع وضع حلية أعلى النغمة الأساسية بنغمة واحدة ويتم نزولهما بالتناوب بشكل سلمى		١٧
إلى أداء النغمة الأساسية باليد اليمنى مع وضع حلية أسفل النغمة الأساسية بنغمة واحدة ويتم صعودها بالتناوب بشكل سلمى مع		١٨

إشارات الإختصار والتدوين

نماذج التمرينات المقترحة المستخدمة في الإسلوب الحديث .

1

RL

8th

6

11

16

8th

(8)

شرح التمرين الأول:

يؤدي هذا التمرين بطريقة التبديل ويبدأ باليد اليمنى بشكل هابط مع مراعاة الضغط القوي على

أول كل نوار (٩) .

2

R L

9

17

25

33

41

49

57

65

72

S

شرح التمرين الثاني :

يؤدي هذا التمرين بطريقة التبديل ويبدأ باليد اليمنى بشكل تصاعدي مع مراعاة الضغط القوي

على أول كل نوار (٩) .

١٣٥٧

التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية " تحديات الحاضر وأفاق المستقبل " - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢

شرح التمرين الثالث :

هو نفس التمرينين الأول والثاني ويؤدي بنفس طريقة أداء التمرين الثاني ولكن على نطاق أوسع ، حيث أن التمرين الثاني ينحصر ما بين مسافة "الثالثة" الصاعدة ولكن التمرين الثالث على مسافة "الخامسة" الصاعدة .

١٣٥٨

التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية "تحديات الحاضر وأفاق المستقبل" - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢

4

شرح التمرين الرابع :

يؤدي هذا التمرين بطريقة التبديل ويبدأ باليد اليمنى بشكل تصاعدي مع مراعاة الضغط القوي في

أول وثالث من إيقاع (T) والذي يوافق اليد اليمنى دائما وينحصر بمسافة "الثالثة" الصاعدة.

١٣٥٩

التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية "تحديات الحاضر وأفاق المستقبل" - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢

5

5

9

13

17

20

24

28

32

شرح التمرين الخامس :

هو نفس التمرين الرابع ونفس طريقة أدائه ولكن يؤدي على مسافة الخامسة الصاعدة .

١٣٦٠

التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية " تحديات الحاضر وأفاق المستقبل " - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢

6

شرح التمرين السادس :

يؤدي هذا التمرين بطريقة التبديل بشكل هابط باليد اليمنى مع مراعاة الضغط القوي على أول وثالث شكل والذي يوافق اليد اليمنى دائماً وينحصر هذا التمرين بين مسافة "الثالثة" الهابطة.

شرح التمرين السابع :

هو نفس التمرين السادس ونفس طريقة أدائه ولكن مع إختلاف المساحة الصوتية ، حيث أنه ينحصر بين مسافة "الخامسة" الصاعدة .

١٣٦٢

التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية " تحديات الحاضر وأفاق المستقبل " - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢

شرح التمرين الثامن :

يؤدي هذا التمرين بطريقة التبديل ويبدأ باليد اليمنى مع مراعاة الضغط القوي على أول وأخر نغمة في الشكل والتي توافق اليد ليمنى دائماً وينحصر هذا التمرين بين مسافة "الثلاثة" النغمة الأساسية للشكل .



شرح التمرين التاسع :

يؤدي هذا التمرين بطريقة شبه التبديل ولكن مع إختلاف حيث تبدأ اليد اليمنى بأداء أول نغمة فتقوم اليد اليسرى بأداء ثالث نغمات متتاليه هبوطاً بطريقة "الليجلتو" تقوم اليد اليمنى بأداء آخر نغمة في الشكل مع مراعاة الضغط القوي في النغمة الأولى والأخيرة والتي دائماً ما توافق اليد اليمنى وينحصر هذا التمرين بين مسافة "الثالثة".

١٣٦٤

10

RL

8th

4

6

8

10

8th

شرح التمرين العاشر :

يؤدي هذا التمرين بمهارة التبديل ويبدأ باليد اليمنى مع مراعاة الضغط القوي في أول شكل وينحصر هذا التمرين بين مسافة "الثانية" الصاعده.

11

شرح التمرين الحادى عشر :

يؤدى هذا التمرين على صوتين ، اليد اليمنى تؤدى الصوت الأعلى واليد اليسرى تؤدى الصوت المنخفض ، مع مراعاة الضغط القوى على النغمات التى تؤديها فى اليد اليمنى .
ملحوظة : اليد اليمنى تعزف النغمة الأولى فى كل شكل من الشكلين التى تشتمل عليهم المازورة وتؤديهم اليد اليسرى فقط هذا التمرين بين مسافة الثالثة الصاعدة يمينا ويسارا .

شرح التمرين الثاني عشر :

يؤدي هذا التمرين على بعد أوكتاف بين اليد اليسرى واليد اليمنى مع مراعات الضغط القوى أول

كل نوار (q) وينحصر هذا التمرين بين مسافة الخامسة .



شرح التمرين الثالث عشر :

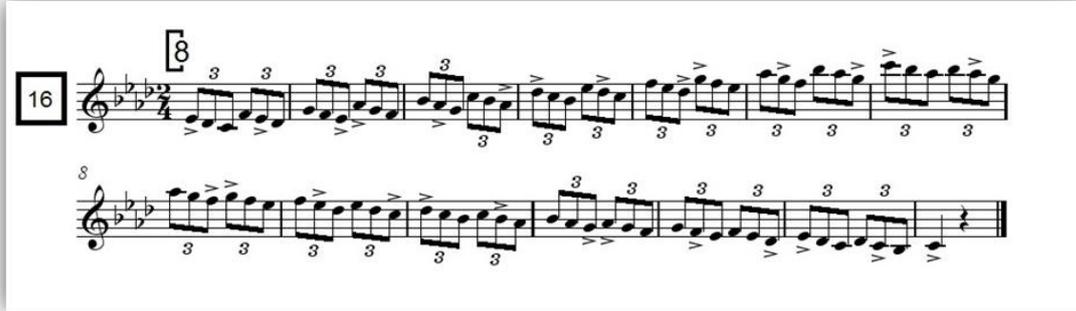
يؤدي هذا التمرين بكلتا اليدين معاً على بعد اوكتاف بين اليد اليمنى واليد اليسرى مع مراعاة الضغط القوي على أول شكل وتقليل قوة أداء باقى الشكل حتى يمكن العازف من التحكم فى الضغط القوي والضعيف وينحصر هذا التمرين بين مسافة الثالثة الهابطة .

شرح التمرين الرابع عشر :

يؤدي هذا التمرين بكلتا اليدين معاً على بعد اوكتاف بين اليد اليمنى واليد اليسرى مع مراعاة الضغط القوي فى وسط كل شكل " على النغمة الثانية " وتقليل قوة أداء باقى الشكل حتى يمكن العازف من التحكم فى الضغط القوي والضعيف وينحصر هذا التمرين بين مسافة الثالثة الهابطة.

شرح التمرين الخامس عشر :

يؤدي هذا التمرين بكلتا اليدين معاً على بعد اوكتاف بين اليد اليمنى واليد اليسرى مع مراعاة الضغط القوي " على النغمة الاخيرة " وتقليل قوة أداء باقى الشكل حتى يمكن العازف من التحكم فى الضغط القوي والضعيف وينحصر هذا التمرين بين مسافة الثالثة الهابطة .



شرح التمرين السادس عشر :

يؤدي هذا التمرين بكلتا اليدين معاً على بعد اوكتاف بين اليد اليمنى واليد اليسرى مع مراعاة انتقال الضغط القوي بين الضغط الأول في أول شكل وفي ثاني شكل يكون الضغط القوي على الضلع الأوسط وفي الشكل الثالث يكون الضغط على الضلع الأخير مع تقليل قوة أداء باقى النغمات التي لم يطلب الضغط عليها وذلك للتحكم التام في الضغط وإمكانية وضعه في المكان المراد وضعه فيه بسهولة وينحصر هذا التمرين بين مسافة الثالثة الهابطة .



61
67
73
79
85
91
97
103
109
115
121

8^{va}
(8)
(8)
(8)

١٣٧٠



17 R

7
(8)
13
(8)
19
(8)
25
31
37
43
49
55
(8)



شرح التمرين السابع عشر :

يؤدي هذا التمرين بشكل كروماتيك وبطريقة العفق أو البصم بالإصبع مع الضغط القوي على أول كل شكل وينحصر هذا التمرين بين مسافة الثالثة الصاعدة.

18

RLR RLR

8th

3

6

8

10

8th

شرح التمرين الثامن عشر :

يؤدي هذا التمرين بطريقة " الفرداج " على أوكتاف واحد يبدأ باليد اليمنى مع مراعات الضغط القوى على أول كل شكل ، مع ضرورة تثبيت أصبع الأبهام فى اليد اليمنى واليسرى جيداً.

19

RL

6

11

17

23

29

34

39

44

49



112
117
123
129
135
140
145
150
155
160
166

١٣٧٤

التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية "تحديات الحاضر وأفاق المستقبل" - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢



2022



شرح التمرين التاسع عشر :

يؤدي هذا التمرين بتقنية التبديل في النصف الأول من الشكل فقط حيث أن اليد اليمنى تؤدي أول نغمة وتؤدي اليد اليسرى النغمة الثانية ثم تؤدي اليد اليمنى النغمة الثالثة والرابعة بطريقة الزحلقة، مع مراعات الضغط القوي على النغمة الأولى والأخيرة من الشكل ، وينحصر هذا التمرين بين مسافة الثالثة.



شرح التمرين العشرون :

يؤدي هذا التمرين بطريقة التبديل مع تغيير العرب أثناء السكته بشكل كروماتيكي مما يفيد تعود العازف على سرعة أداء الجمل والانتقالات اللحنية أثناء العزف ويراعى رفع العربه فى زمن الكروش الأخير "السكته " وينحصر هذا التمرين على مسافة الثانية .

شرح التمرين الحادى و العشرون :

يؤدي هذا التمرين بكلتا اليدين على مسافات مختلفة جميعها تنحصر ما بين مسافة الثالثة والرابعة بشكل الأربيج مع مراعاة إختلاف اليد اليمنى واليسرى على أن تكون اليد اليمنى أعلى من اليد اليسرى فى أول مسافة ثم اليد اليسرى أعلى من اليمنى فى المسافة الثانية وهكذا بالتناوب صعوداً وهبوطاً ، ويشتمل هذا التمرين مساحة القانون بأكمله صعوداً وهبوطاً.

شرح التمرين الثاني والعشرون :

يؤدي هذا التمرين بمهارة التبديل ولكن على شكل أربع مع مراعاة قرب اليدين من القانون وعدم القفز عالياً وكسب الوقت الذي يساعد العازف على أداء التمرين بسرعة عالية وبسهولة وتجنب الخطأ ، ينحصر هذا التمرين في مسافة ثلاث أوكتافات صعوداً وهبوطاً .

شرح التمرين الثالث والعشرون :

يؤدي هذا التمرين بمهارة التبديل ولكن على شكل أربيج مع مراعاة قرب اليدين من القانون وعدم القفز عالياً وكسب الوقت الذي يساعد العازف على اداء التمرين بسرعة عالية وبسهولة وتجنب الخطأ ، ينحصر هذا التمرين في مسافة القانون كاملة صعوداً وهبوطاً .

2

19

22

25

28

31

34



شرح التمرين الرابع والعشرون :

يؤدي هذا التمرين بطريقة الفرداج ويبدأ على نغمة واحدة على نفس الأوكتاف ثم تبدأ اليد اليمنى في الصعود إلى الأعلى بإضافة نغمة كل مازورة حتى تصل إلى جواب جواب النغمة التي بدئنا منها ثم تبده في النزول بنفس طريقة الصعود ولكن في كل مازورة ويشتمل هذا التمرين على مسافة ثلاثة أوكتاف صعوداً وهبوطاً.

RLR R _ RLR R _

25

7

14

21

28

35

42

49

56

63

(S)

2

١٣٨٤

التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية "تحديات الحاضر وأفاق المستقبل" - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢



3

143

150

157

163

170

176

183

189

196

202

209

١٣٨٥



4

215

222

229

236

243

250

257

263

270

277

284



5

291

(8)

297

(8)

304

(8)

310

(8)

317

(8)

323

(8)

330

(8)

337

(8)

343

(8)

١٣٨٧

التعليم النوعي ودوره في تحقيق التنمية البشرية "تحديات الحاضر وأفاق المستقبل" - ٢٤ إلى ٢٧ مايو ٢٠٢٢

شرح التمرين السادس والعشرون :

يؤدي هذا التمرين بطريقة النبر في نفس الوقت بأصابع اليد اليمنى فقط - الإبهام (١) , والوسطى (٣) , والبنصر (٤) , والخنصر (٥) ويفيد في تثبيت وضع اليد والأصابع على مسافات وشكل الأربيج لليد اليمنى.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولا الإجابة على أسئلة البحث

س١ : ما التقنيات العزفية التي تستخدم في العزف على آلة القانون قديما وحديثا ؟
ج١ : قام الباحث بتوضيح المهارات المستخدمة في العزف على آلة القانون قديماً وتمثلت في مهارات

العزف بكلتا اليدين معاً محصوراً بينهما مسافة أوكتاف،التحويل النغمي ويتم بطريقتين وهما (العفق , استخدام العرب)،التبديل (بأنواعه المختلفة)،ملء الأزمنة العريضة (الفرداج)،الزخارف (بأنواعها)،الأربيجات، و حديثاً تمثلت في تعدد التصويت، (المسافات الهارمونية , التآلفات

الهامونية ، الكونترابوينت ، الكونترير)، العزف بثلاث أصابع أو أكثر، ملئ الأزمنه العريضة بأستخدام اليد المنى فقط ، العزف بالنبر .

س٢ ما الإسلوب المقترح لرفع كفاءة دراسى آلة القانون؟

ج٢ قام الباحث بوضع بعضض التمرينات التى أوضح فيها الدمج بين المهارات القديمه والحديثه كما هو موضح فى الإطار التطبيقي . يبدء دارس آلة القانون مع المدرس بشكل فردى وبالطريقة التقليديه المصريه تماماً للحفاظ على طبيعه آلة القانون وتأكيد ريادة الطريقة التقليديه فى العزف على آلة القانون، وفى أول درس يبدء الدارس بالتعرف على أجزاء آلة القانون، والطريقة الصحيحه لوضع الكستبان والريشه، وأيضا طريقة الجلوس الصحيحه، ثم يبدء بوضع اليد اليمنى على آلة القانون، كما هو موضح بالتمرينات من التمرين رقم (١) وحتى التمرين رقم (٨)، ثم وضع اليد اليسرى وتكرار نفس التمرينات من (١) إلى (٨) باليد اليسرى فقط، ثم يتعلم كيفية العزف بكلتا اليدين على بعد ديوان من خلال تكرار نفس التمرينات من التمرين رقم (١) وحتى التمرين رقم (٨)، وفى هذه الفترة يهتم المدرس بأن يصل الدارس على قدر لا بأس به من التحكم والسيطرة علي يديه أثناء العزف علي آلة القانون قدر المستطاع.

- بعد ثبات اليد اليمنى واليسرى نسبياً، يقوم الدارس بعزف السلم على بعد أوكتاف صعوداً وهبوطاً مع أداء السلم الهابط (أثناء النزول) مرة بالنبر ومرة أخرى بالزحقة وذلك فى التمرين رقم (٩).

- ثم يأتى دور القفزات والتي تبدء بالفقرة الثالثة ويؤديها الدارس على بعد أوكتاف كما هو موضح فى التمرين رقم (١٠) والفقرة الرابعة فى تمرين (٢٤).

- ثم يقوم المدرس بعد ذلك برفع كفاءة ولياقة اليد اليسرى من خلال تمرينات التوازن (Balance) وذلك بالتمرينات أرقام (١١، ١٢، ١٣، ١٤).

وذلك إستعداداً لتأهيل اليدين لأداء التقنيات السريعة مثل التبديل والفرداش. ثم يبدء الدارس فى دراسة مقطوعة موسيقية تطبيقية، ويستمر العمل على هذا النحو بإضافة التقنيات الأساسية لآلة



القانون التمرين تلو الآخر بنفس ترتيب التمرينات الموضح بالفهرس حتى الوصول إلى التمرين رقم (٤٠).

ثانياً التعلم في مجموعات:-

التعلم في مجموعات هو مرحلة تالية للتعلم الفردي والذي يتعلم فيه الدارس:-

- كيفية العزف في مجموعة آداب ومهارات العزف الجماعي .
 - وأن يكون له دور محدد يقوم به .
 - والتعود علي سماع أصوات مصاحبة وأن يعزف بمصاحبة الإيقاع .
 - وأن يتعود الدارس علي الإلتزام بالإشارة وبالسرعات التي تحدد له.
- كما يبدأ في التعرف على الأساليب المختلفة في العزف على آلة القانون، وبدء دراسة أهم مايميز هذه الأساليب من تقنيات مثل الريشة المقلوبة (الصدة والردة) كما في التمرينات من رقم (١٢٠) إلى تمرين رقم (١٤٠)، وتمرينات الفرش باستخدام سبابة اليد اليمنى فقط ويستخدم فيها التمرينات من رقم (١) إلى رقم (٩)، وتتنوع باقي التمرينات ما بين الأربيجات والريشة المقلوبة من تمرين رقم (١٣٥) وحتى النهاية، ويستمر العمل على هذا النحو بإضافة التقنيات الحديثة لآلة القانون التمرين تلو الآخر بنفس ترتيب التمرينات الموضح بالفهرس حتى الوصول إلى آخر تمرين.





توصيات البحث :

- في ضوء ما توصل إليه من نتائج يتقدم الباحث ببعض التوصيات والمقترحات على النحو التالي:
١. أهتمام القائمين بالتدريس في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بإطلاع الطلاب وتوجيههم لهذه التقنيات الحديثة وكيفية أدائها وتوظيفها في الأعمال الفنية المعاصرة.
 - ٢ - التشجيع الباحثين والدارسين والعزفين لمثل هذه التقنيات وأستخدامها في المؤلفات القديمة والحديثة وتوثيقها بشكل علمي سواء كانت تسجيلات أو مدونات على أن يكون متاحاً للباحث بدراسة والمبدعين لأستلهم الألوان الموسيقية الحديثة والمختلفة .
 - ٣- الأهتمام برفع مستوى عازف آلة القانون وتجهيزه تكنولوجياً مما يتيح للمؤلف الموسيقى الحرية التامة في التأليف لآلة القانون.
 - ٤- الإهتمام بدراسة الأساليب المختلفة للمؤلفات العربية لتحديد الطريقة المناسبة لعزفها على آلة القانون حسب لإسلوب كل مؤلف.

قائمة المراجع

ترتيب المراجع أبجديا كما يلي:

- ١- أحمد بيومى: القاموس الموسيقى، المركز الثقافى القومى، دار الأوبرا المصرية، القاهرة.
- ٢- إيمان حسين جنيد : برنامج مقترح لتذليل صعوبات أداء المؤلفات المعاصرة ذات المستوى الفنى المتقدم لآلة القانون - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - ٢٠٠٢.
- ٣- زينب محمد العربى . أثر استخدام تعدد الاصابع فى العزف على آلة القانون لتحسين الاداء ، رسالة دكتوراة ، بحث غير منشور ، ا카데미ة الفنون ، ١٩٩٢ م .
- ٤- سهير عبد العظيم : الأجنحة - دار الكتب القومية - القاهرة - ١٩٨٤ .
- ٥- سميرة إبراهيم أبو الفضل: دراسة تقنية لكونشيرتوا القانون والأوركسترا، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، القاهرة ١٩٩١ م.
- ٦- صابر عبدالستار : دور آلة القانون فى الأوركسترا من خلال بعض المؤلفات الحديثة - رسالة دكتوراة - بحث غير منشور - المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - ٢٠١١.
- ٧- عبد الله الكردي: " أصول دراسة آلة القانون " القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٨- عبير نمر إبراهيم عثمان، تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاة من الأغنية الفنية فى قوالب الغناء العربى المعاصر لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠ م.
- ٩- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق: " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسيه والتربويه والإجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصریه، ١٩٩١ م .
- ١٠- فؤاد زكريا، مع الموسيقى، المكتبة الثقافية، رقم ٢٦٤، ٢٦٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢ م.



- ١١- مایسة عبد الغنى : دراسة تدريبية لرفع مستوى آلة القانون - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالی للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٨٨م.
- ١٢- میریل شوقی سوریال بولس: تدريبات تمهيدية مقترحة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون , رسالة ماجستير ,كلية تربية موسيقية , جامعة حلوان , ٢٠٠٦.
- ١٣- نبیل عبد الهادی شورة : آلة القانون وتطوير أسلوب العزف عليها - رسالة ماجستير - بحث غير منشور - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٧٥ م ,التخت العربي .نشأته وتطوره الفنى،رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨١م.



ملخص البحث باللغة العربية .

"إسلوب مبتكر لرفع كفاءة دارسي آلة القانون من خلال الدمج بين بعض الأساليب القديمة والمعاصرة"

مقدمة

قد أتاح التقدم الإلكتروني فرصه للتواصل والإندماج الحضاري بين دول العالم أجمع ، مما أفرز ألوان موسيقية عديدة وجديدة تكونت من خلال التأثير بالحضارات والثقافات المختلفة، وقد أتاح ذلك للعازفين والفنانين بشكل عام الإلمام بالألوان موسيقيه المختلفه، وكان الغرض من تقديم هذا البحث إلقاء الضوء على نموذج من هذا الإندماج الفنى من خلال آلة القانون التى هي من أهم الآلات الموسيقية الشرقية، وقد كان يُطلق عليها في الماضي دستور النغم^(١) نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه في الموسيقى العربية، وقد حدث تأثير كبير فى أسلوب العزف عليها، من خلال الإحتكاك بالمدارس الموسيقية المختلفة، فأراد الباحث فى هذا البحث أن يقوم بدمج بعض الأساليب الحديثة مع الأسلوب التقليدي فى العزف على آلة القانون، مما ينتج عنه أسلوب جديد رفع كفاءة دارسي آلة القانون، مما يؤثر بشكل إيجابي على دور آلة القانون فى الموسيقى العربية والمعاصرة بشكل عام.

ثم قام الباحث بعرض مشكلة البحث والأهداف والأهمية ثم أسئلة البحث وإجراءات ومصطلحات البحث ثم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

ثم عرض الإطار النظري وإشتمل على

اولاً: نبذة تاريخية عن آلة القانون .

ثانياً: أساليب العزف على آلة القانون.

ثالثاً: نماذج من المهارات العزفية التقليدية على آلة القانون.

رابعاً: نماذج من المهارات العزفية الحديثة على آلة القانون.



خامسا: مؤلفات آلة القانون.

ثم الإطار التطبيقي وإشتمل على:

أولا : نموذج الترقيم المقترح لأصابع اليد اليمنى واليد اليسرى

ثانيا : إشارات الإختصار لآلة القانون.

ثالثا : بعض نماذج من التمرينات المقترحة المستخدمة فى الإسلوب الحديث.

ثم إختتم بنتائج وتوصيات البحث وقائمة المراجع وملخصي البحث باللغة العربية والأجنبية.





ملخص البحث باللغة الأجنبية.

An innovative method to raise the efficiency of zither students through Combining some ancient and contemporary styles.

An introduction

The electronic progress has provided opportunities for communication and cultural integration among the countries of the whole world, which produced many new musical colors that were formed through being influenced by different civilizations and cultures. This artistic amalgamation is through the Qanun, which is one of the most important oriental musical instruments. In the past, it was called the constitution of the tune (1) due to the importance of the role it plays in Arabic music, and there was a great influence in the style of playing it, through contact with different musical schools. In this research, the researcher wanted to combine some modern methods with the traditional method of playing the qanun, which results in a new method that raises the efficiency of qanun students, which positively affects the role of the qanun in Arabic and contemporary music in general.

Then the researcher presented the research problem, goal and importance, then research questions, research procedures and terms, and then previous studies related to the topic of research

Then the theoretical framework was presented and included
First: a brief history of the law machine.

Second: Methods of playing the qanun instrument.

Third: Examples of traditional playing skills on the Qanun.

Fourth: Examples of modern playing skills on the Qanun.

Fifthly: the legal texts.

Then the application framework, which includes:

First: The proposed numbering model for the fingers of the right and left hand

Second: the abbreviation for the qanun machine.

Third: Some examples of the suggested exercises used in the modern style.

Then it concluded with the results and recommendations of the research, a list of references and abstracts of the research in Arabic and foreign languages.

